

ملح وفضاهات

هي - أبي غني وأبوك فقير
هو - ولكن أبي أعقل من أبيك
هي - أبوك استدان من أبي مبلغاً كبيراً من المال
هو - أبي سمع أن لا يرجع ذلك المبلغ لا إليك

لنة الحيوانات - من حكايات برابرة السودان

عاش ولي من أولياء الله مع زوجته الوحيدة وكان يفهم لغة الحيوانات والطيور حتى أنه كان يفهم عواء الضبع عندما كان يحرم حول منزله طلباً لفريسة ويفهم صهيل حصانه عندما كان يطلب منه الملبق : وسمع مرة زقزقة طيور مورت بمنزله فضحك كثيراً فألته زوجته عن سبب ضحكك فلم يجيبها فقالت له أنا أعلم سبب ضحكك . أنت تضحك علي لأني بين واحدة . فأجابها بقوله : عيب عليك يا أمة الله أن تنكري بمنزل هذا . أني رأيتك قبل أن خطبتك وأحينك . فأطأنت زوجته لذلك . وبعد أيام سمع حديث قارنين عند نصف الليل فقهقه فقهقه شهيدة فغضبت زوجته غضباً شديداً وقامت إليه وخفقته يديها وقالت له لا أتركك حتى تخبرني سبب ضحكك فحاول التخلص منها ولكنه لم ينجح وأخيراً قال لها أتركيني وأنا أخبرك وعند ما تركته قال لها : انني أفهم لغة الحيوانات والطيور وعند ما أسمع حديثها أضحك فتركت .

وفي اليوم التالي دعا ولي أقدم من حصانه الذي كان يصهل بشدة ولكنه لم يفهم كلامه ولم يمد يفهم كلام الطيور والحيوانات الأخرى فقال في نفسه . ليدأب الله هكذا كل رجل يقول سره لزوجته . انني بعد أن أخبرتها بمرفقي لغة الطيور والحيوانات ختم

الله على قلبي وفهمي . فليحذر الرجال من أخبار النساء بالأسرار وقد قلت الحكيم :
كل من يبوح بالسر لزوجه تقوده الى جهنم ونزجه مع الشياطين . والمرأة مذنبه
في أن الحيوانات والطيور والناس لا يفهمون بعضهم بعضا . وبسبب المرأة وطول
لسانها جعل الله الناس يشكمون بلذات مختلفه . حقا ان النساء سخيفات العقول
وطويلات اللسان وهن سبب الشقاء والنماسة في هذه الدنيا فليحذر الرجال كيدهن
ومكرهن وخبهن وعدم أمانتهن .

ضاعت زوجه رجل ولما بحث عنها في كل مكان ولم يجدها أخبر أقسام البوليس
بذلك ليأعدوه على وجودها

وفي اليوم الثاني قابل الزوج أحد رجال البوليس وقال له : وجدنا امرأة ضالة
ولعلها تكون زوجتك

الزوج - هل صحيح ما تقول ؟ وماذا قالت لكم
البوليس - أنها لم تقل شيئا وأنها ملازمة بالسكوت
الزوج - أذن هي ليست زوجتي .

المرأة لزوجهها - يقول سقراط الفيلسوف ان أحسن الزوجات هن الارامل فهل
هذا صحيح ؟

الزوج - أظن أنك تريدن أن أموت لتتزوجي مرة ثانية وتكوني زوجة سالمة
أناك تركين بذلك غلطا فاحشا .

الولد - لماذا يقولون يا أبي : ان يوم الاثنين ثقيل جدا
الاب - وهل من السهل يا ابني العمل يوم الاثنين بعد سكرة يوم الاحد الثقيلة